

## خدمات الرعاية الصحية عن بُعد تبدأ من عند طبيب الأطفال الخاص بك

تأليف: دكتور أس. ديفيد مكسوين، ماجستير في الصحة العامة، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

تعتقد الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) أن أفضل مكان لتلقي الرعاية الطبية للأطفال هو مكتب طبيب الأطفال. خدمات الرعاية الصحية عن بُعد أو "الزيارات الافتراضية" مع طبيب الأطفال واختصاصيي طب الأطفال قد تكون خيارًا لا بد منه للتأكد من استمرار حصول طفلك على الرعاية التي يحتاجها. خاصة أثناء جائحة كوفيد-19، عندما تبقى في المنزل وتكون بعيداً عن الروتين المعتاد، فإن زيارة طبيب الأطفال تصبح أمراً ضرورياً للحفاظ على صحتك الجسدية والعقلية في وضع جيد.

فيما يلي بعض الأسئلة الشائعة التي قد يطرحها الآباء حول الرعاية الصحية عن بُعد، بالإضافة إلى نصائح حول العمل مع طبيب الأطفال للتأكد من حصول طفلك على أفضل رعاية.

### ما هي الرعاية الصحية عن بُعد؟

الرعاية الصحية عن بعد هي أداة لها العديد من الفوائد والتي يمكنها أن تساعد في توصيل طفلك بالعديد من أنواع خدمات الرعاية الصحية المختلفة. وقد تستخدم فيها تقنيات مختلفة مثل الصوت والفيديو التفاعليين الحيين وأدوات تشخيص خاصة. هذه الخدمات يمكن الاستفادة منها بالإضافة إلى الزيارات الشخصية لطبيب الأطفال أو أخصائي طب الأطفال.

الرعاية الصحية عن بُعد يمكنها تقديم خدمات الرعاية الصحية في الأوقات والأماكن التي قد لا تتمكن فيها العائلات ومقدمو الرعاية عادةً من الحصول على هذه الخدمات. على سبيل المثال، أخصائيي طب الأطفال الذين يمارسون عملهم في المدن الكبيرة يمكنهم استخدام الخدمات الصحية عن بعد لرؤية الأطفال الذين يعيشون على بعد مئات الأميال في أقسام الطوارئ المجتمعية الصغيرة. يمكن لبعض أطباء الأطفال أيضاً فحص طفلك من خلال جهاز الكمبيوتر الموجود في منزلك أو الكمبيوتر الموجود في مدرسة طفلك أو في مكان رعاية الطفل.

### ما الذي يجعل خدمة الرعاية الصحية عن بعد جيدة للأطفال؟

يجب على العائلات ومقدمو الرعاية فهم ما الذي يجعل خدمة الرعاية الصحية عن بُعد جيدة عندما يقرروا ما إذا كانت مناسبة لطفلك. على سبيل المثال:

- لا ينبغي للرعاية الصحية عن بعد أن تحل محل طبيب الأطفال الخاص بك. الخدمات الجيدة للرعاية الصحية عن بُعد تعمل بالشراكة مع طبيب الأطفال. قد يكون طبيب أطفالك هو الشخص الذي سيرى طفلك باستخدام الخدمات الصحية عن بعد، أو ربما يكون قد أحال طفلك إلى خدمة الرعاية الصحية عن بعد مع طبيب أطفال أخصائي. ولكن لا يمكن لأي خدمة رعاية صحية عن بُعد أن تحل محل طبيب الأطفال الخاص بك - طبيب منزلك - الذي يعرف طفلك حق المعرفة.
- مقدمي الخدمات الصحية عن بعد يجب تدريبهم على علاج الأطفال. الأطفال ليسوا أشخاصاً بالغين. يجب أن يتمتع مقدمو الخدمات الصحية عن بُعد بالخبرة والتدريب اللازمين لمعرفة كيفية تشخيص حالة طفلك وعلاجها بشكل آمن وصحيح. إنها لفكرة جيدة أن تبدأ بمكتب طبيب أطفالك حيث يكونون على دراية بطفلك بالفعل ويمكنهم مراجعة سجلاتهم الصحية بسهولة.
- يجب أن تكون زيارة الخدمات الصحية عن بُعد آمنة وخاصة. عند الاتصال بطبيب الأطفال وأخصائي طب الأطفال، يجب أن يكون الاتصال آمناً. يجب أن يكون كل من المريض ومزود الخدمة عند رؤية طفلك في منطقة خاصة قدر الإمكان حتى لا يتمكن الأشخاص الذين لا يُفترض أن يكونوا جزءاً من الزيارة من رؤيتها أو سماعها.
- يجب أن يكون هناك شخص بالغ حاضراً أثناء زيارة الرعاية الصحية عن بُعد. باستثناء الحالات الخاصة التي يستطيع فيها طفلك الموافقة قانوناً على رعايته الخاصة، يجب على شخص بالغ مسؤول مثل أحد الوالدين أو مقدم الرعاية أو ممرضة المدرسة أو طبيب الأطفال أو أي مقدم رعاية صحية آخر أن يكون حاضراً مع طفلك أثناء خدمة الرعاية الصحية عن بُعد. أثناء زيارات المراهقين أو الشباب، يعتبر الخروج من الغرفة أمراً جيداً عندما يقترح الطبيب ذلك، حتى يتمكن طفلك من ممارسة المزيد من تحمل المسؤولية عن رعايته الصحية.

- **يجب على مقدمي الخدمات الصحية عن بعد المتابعة معك ومع طبيب الأطفال الخاص بك.** إذا كانت الزيارة مع شخص آخر غير طبيب طفلك، فيجب على مقدم الخدمات الصحية عن بُعد إرسال معلومات عن الزيارة إلى طبيب طفلك. وهذا يشمل أي متابعة ضرورية. إذا لم تكن متأكدًا من أن مزود الخدمات الصحية عن بعد لديه معلومات الاتصال بطبيب طفلك، فاحرص على أن تكون هذه المعلومات في متناول يدك واطلب أن يتم إرسال سجل الزيارة على الفور.
- **من المفترض أن تعمل أدوات الرعاية الصحية عن بعد بشكل جيد للأطفال.** تتضمن بعض زيارات الخدمات الصحية عن بُعد كاميرات خاصة وأجهزة أخرى، مثل أصفاد ضغط الدم، سماعات الطبيب، ومقاييس التأكسج النبضي. تسمح تلك الأدوات بإجراء فحص مفصل لطفلك من مجموعة متنوعة من الإعدادات - بما في ذلك المنزل - مع التدريب والممارسة المناسبين. يجب أن تكون هذه الأدوات مخصصة للعمل مع الأطفال وأن تكون بالحجم الصحيح. تحدث مع طبيب الأطفال الخاص بك حول هذه الأدوات، إذا كانت هناك حاجة إليها، وكيف سيتم نقلها إلى منزلك.
- **يجب أن تشمل الرعاية الصحية عن بعد الاختبارات والفحوصات اللازمة.** قبل أن يقوم مقدم الخدمة بوصف الأدوية أو العلاجات الأخرى، يجب إجراء الاختبارات والفحوصات اللازمة. على سبيل المثال، سيحتاج مقدم الخدمة الذي لم يقم بفحص طفلك من قبل إلى استخدام منظار الأذن للنظر في أذن طفلك قبل وصف المضادات الحيوية لعدوى الأذن - تمامًا كما يحدث أثناء الزيارة الشخصية. وبالمثل، قبل أن يقدم مقدم الخدمات الصحية عن بعد العلاج لعدوى المسالك البولية، يجب أن يخضع طفلك لاختبار البول.
- **يجب أن يعرف مقدمو الخدمة متى يجب تحويل الخدمات الافتراضية إلى زيارات وجهًا لوجه.** في بعض الأحيان أثناء زيارة افتراضية، قد يقرر طبيب الأطفال أو أخصائي الأطفال أن طفلك يحتاج إلى فحص أكثر شمولاً. أو بعد بدء خدمة الرعاية الصحية عن بُعد، قد يتضح أن طفلك مريض جدًا بحيث لا يمكن رعايته من خلال الرعاية الصحية عن بُعد. في هذه الحالات، يجب أن يعرف مقدم الخدمة الخاص بك متى وكيف يحيل طفلك إلى مرفق الرعاية الصحية الأنسب.

### ماذا عن عيادات الرعاية الصحية العاجلة؟

لا توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالعيادات القائمة على البيع بالتجزئة أو خدمات الرعاية الصحية عن بُعد خارج المنزل الطبي أو خدمات الرعاية العاجلة دون وجود خبرة طب أطفال للأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين. [راجع الرعاية العاجلة: هل تستحق عدم الانتظار؟](#) لمزيد من المعلومات.

### كيف يمكنني التأكد من أنني أستخدم الخدمات الصحية عن بعد بحكمة لطفلي؟

- **اتصل بطبيب الأطفال الخاص بك أولاً.** تحقق مع مكتب طبيب الأطفال الخاص بك لتسأل عما إذا كانت زيارة الرعاية الصحية عن بعد تعد خيارًا مناسبًا لك. حتى لو كان الوقت متأخرًا في الليل أو كانت عطلة نهاية الأسبوع أو في يوم عطلة، سيكون هناك شخص ما ليرد على مكالمتك. يمكنهم تقديم النصح لك متى يمكنك إجراء زيارة مع طبيب الأطفال أو يمكنهم إرشادك إلى خدمات أخرى إذا لم يكن متوفرًا.
- **احصل على معلومات حول كيفية القيام بالزيارة قبل حدوثها.** باستثناء حالات طوارئ معينة، يجب أن يحصل مقدم الخدمة الصحية عن بُعد على موافقتك على خدمة الرعاية الصحية عن بُعد قبل الزيارة.
- **تحقق مع طبيب الأطفال الخاص بك بشأن برنامج وتطبيق الرعاية الصحية عن بعد،** واللذان يجب أن يمتثلًا لقوانين الخصوصية. توخ الحذر عند استخدام الهاتف الذكي أو الجهاز المحمول للخدمات الصحية عن بُعد. قد تتعرض هذه الأجهزة للضياع أو السرقة، لذا فإن الحفاظ على أمان المعلومات الصحية الخاصة يتطلب مزيدًا من الاهتمام.
- **تحدث إلى طبيب الأطفال الخاص بك عن أي وصفات طبية** يتم تلقيها من خلال الرعاية الصحية عن بعد للتأكد من أن الدواء مناسب وضروري وآمن لطفلك.

### ماذا لو كان مكتب طبيب الأطفال الخاص بي لا يقدم خدمات الرعاية الصحية عن بعد؟

ثاني أفضل شيء هو إحالتك إلى خدمة الرعاية الصحية عن بعد من قبل طبيب الأطفال الذي يعرف طفلك بالفعل. وهذا يساعد في التأكد من أن [فريق الرعاية الصحية](#) بأكمله يعمل معًا!

ما الذي أحتاج لمعرفته حول مزود الخدمة الصحية عن بعد الخاص بطفلي؟

فيما يلي بعض المعلومات التي يجب أن تكون لديك حول مزود الخدمة الصحية عن بُعد قبل زيارة الخدمات الصحية عن بُعد:

- ما هو اختصاصهم؟ هل هم مجلس معتمد في هذا التخصص؟ هل هم معتمدون لرعاية الأطفال؟
- أين يقع المزود؟ هل هم في بلدتك أو ولايتك؟ هل هم في بلد آخر؟ هل هم مرخصون لرعاية طفلك في ولايتك؟
- ما هي معلومات الاتصال بهم؟ كيف يمكنك أنت أو طبيب الأطفال الخاص بك الوصول إلى مزود الخدمات الصحية عن بُعد بعد الزيارة من أجل المتابعة وطرح الأسئلة؟

يجب على موفري الخدمات الصحية عن بُعد تزويدك بهذه المعلومات بحرية قبل الزيارة وتسهيل العثور عليها على موقع الويب الخاص بهم.

### تذكر

إذا كان لديك أي أسئلة حول الرعاية الصحية عن بعد لطفلك، فتحدث مع طبيب الأطفال الخاص بك.

### المزيد من المعلومات

- [الرعاية الصحية عن بُعد 101: كن على اتصال مع صحة طفلك](#)
- [يمكن للمراهقين والرعاية الصحية عن بُعد أن يكونا مزيجًا ذكيًا](#)
- [كيف يمكن للرعاية الصحية عن بُعد أن تعزز رعاية الصحة العقلية](#)
- [زيارات الرعاية الصحية عن بعد للأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة في السمع أو الرؤية](#)
- [أسأل طبيب الأطفال: هل يمكن لـ "زيارات الفيديو" للرعاية الصحية عن بُعد أن تكون خيارًا جيدًا لطفلي؟](#)

### نبذة عن الدكتور مكسوين

الدكتور أس. ديفيد مكسوين، يحمل درجة الماجستير في الصحة العامة، وهو زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، وأستاذ مشارك في طب الرعاية الحرجة للأطفال والمدير الطبي لتحسين الصحة عن بُعد في الجامعة الطبية في ساوث كارولينا (MUSC) في تشارلستون، كارولينا الجنوبية. داخل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، هو عضو في قسم اللجنة التنفيذية للرعاية الصحية عن بعد، وقسم التطورات في العلاج والتكنولوجيا، وقسم الرعاية الحرجة. الدكتور مكسوين هو أيضًا رئيس قسم مجموعة الاهتمامات الخاصة لطب الأطفال ATA حول أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية ومؤسس SPROUT (دعم أبحاث طب الأطفال حول النتائج والاستفادة من الصحة البُعادية) البحثية التعاونية الوطنية في مجال الصحة البُعادية للأطفال. ترأس سابقًا مجموعة العمل الوطنية التابعة للجمعية الأمريكية للطب عن بعد (ATA) التي أنشأت إجراءات تشغيل خدمات الصحة البُعادية للأطفال ATA، والتي تمت الموافقة عليها من قبل AAP، والرابطة الأمريكية للرعاية التنفسية (AARC)، والجمعية الوطنية للممرضين الممارسين (NAPNAP).